

اول شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

حبب الله اليه صلى الله عليه وسلم الخلة التي يكون فيها فراغ القلب والانقطاع عن
الخلق فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو وحده **وكان** يخلو بغار جرجان يجتنب
اي يتعبد به الليالي ذوات العدد مع ايامها اي تارة ثلاث ليال وتارة سبع ليال
وتارة شهر رمضان او غيره **ثم** اذا مكث صلى الله عليه وسلم تلك الليالي وقد فرغ
مزاوه ورجع اليه خذجه رضي الله عنه فتنزله لملئها وكانت زفاوته صلى الله
عليه وسلم الكفاك والزيت **حتى في** الحلق وهو في غار جرجان في اليوم كثر
الذي تقدم ذكره والى عقده صلى الله عليه وسلم اشار صاحب الهمز بجملة قوله
يا ايها النسك والعبادة والحلوة طفلا وهكذا الصحابة **يا**
يا واذا اهلت الهدية قلبا **يا** نشطت للعبادة الاعضاء **يا**
وكان صلى الله عليه وسلم يجاور ذلك الشهر عظيم من جاهه من المساكين لانه كان من
نسك قرين في الجاهلية في ذلك الحلق ان يطم الرجل من جاهه من المساكين وقد قيل ان
هذا كان تعبه صلى الله عليه وسلم في غار جرجان مع الانقطاع عن الناس وقيل
كان تعبه صلى الله عليه وسلم التفكير مع الانقطاع عن الناس اي لا سيما ان كانوا
عليه باطل لان في الخلة يجمع القلب ويضيء للوفاء في الخلة انما الخلة لانه
في البنية البشرية ومن ثم قيل الخلة صفوة الصفوة **وقيل** كان تعبه صلى الله
عليه وسلم بالذكر وحده بعضهم **وقيل** كان تعبه صلى الله عليه وسلم بزيارته
عليه الصلاة والسلام وهو كلام الشيخ محمد بن العربي رحمه الله تعالى **وكان** صلى
الله عليه وسلم اذا قضى جواره من شهره ذلك كان اولها يبدأ به اذا انصرف قبل ان
يصل بيته الكعبة فيطوفها سبعا او مائة ثم تعالي ثم يرجع اليه **بنيته حتى** اذا
كان الشهر الذي اراد ان يهجره من كرامته وذلك شهر رمضان وقيل شهر
ربيع الاول وقيل شهر رجب **حضر** رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرحا كان خبز

بنيته حتى اذا قضى جواره من شهره ذلك كان اولها يبدأ به اذا انصرف قبل ان يصل بيته الكعبة فيطوفها سبعا او مائة ثم تعالي ثم يرجع اليه بنيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد ان يهجره من كرامته وذلك شهر رمضان وقيل شهر ربيع الاول وقيل شهر رجب حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرحا كان خبز

جواره

لجواره ومعداه حتى اذا كان الليلة التي اكرمه الله فيها بالرسالة وحرم كعبا
بها وتلك الليلة ليلة سبع عشرة من ذلك الشهر وقيل ربيع عشر وقيل
كان ذلك ليلة ثمان من ربيع الاول وقيل كان ذلك ليلة او يوم كرام
والعشر من رجب **فقد** مره دبت في ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام سنة شهر رجب
اليوم الذي نزل فيه جبريل عليه السلام علي كنيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة
اول يوم هبط فيه جبريل عليه السلام **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخافتي وانا ايام يخط وهو من الخط وفي رواية من يبيع فيه كتاب
فقال اقرأ نقلت ما انا بقاري اي انا في لاهن القرارة فخطي به اي عن
بدنك بان جعله علي فنه وانته قال حتى طنت انه الموت ثم ارسلني ففك
اقرا اي من غير هذا المكتوب نقلت ما ذا اقر ما اقول ذلك الا اقترا منه
اي فخلصه ان يعود لي بمثل ما صنع **وفي** رواية نقلت والله ما قرأت شيئا
قط ولا ادري شيئا اقراده **قال** اقر باسم سرية الذي خلق خلق الارض
من خلق اقر وسرك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فقرأ
فانصرف عني وهببت اي استيقظت من نومي ففكنا كتب في قلبه **فرجع**
بما رجب ففاده حتى دخل علي حديجة فقال زهوني زهوني فزولوه حين
ذهب عنه الروع فقال يا حديجة ما لي واخبرها الخبر ثم قال قد حشيت علي
نصيبي اي قبل ان يحصل لي العلم الضروري بان الهادي جبريل او حشيت
ان لا اقدر علي حمل اعباء الرسالة او تيقنت فريقي ولا بلوغ فانه بشر ففك
له كلالا بشر والله لا يخترك الله اعباء الرسالة لتصل الرحم وتصدق الحديث وتعمل
الكل وتفرق كفيف وتعي علي غلاب احى وتكب المردوم **قال** صلى الله

Copyrighting